Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهل يمكن أن أوصف بأننى على نياتى . : لاأعرف . .

هل يمكن أن أوصف بأننى مجنون ؟ . . لاأعرف . .

(٣)

ولكن أصدقائى يؤكدون ذلك . .

ولكى أثبت حسن نيتى لسكان هذا البيت ، ولكل الشارع .. قررت أن أنزل فى ساعة مبكرة وأعود فى ساعة متأخرة . . حتى لايرانى أحد . . وحتى لاأرى أحداً . . منتهى القسوة . . أنه حكم أصدرته على نفسى ، وأنا أعلم أنه ظالم ، فأنا . . المتهم وأنا القاضى . وأنا الذى أصدرت الحكم وأنا الذى نفذته . أنها قسوة أخرى أضيفها إلى سلسلة الأحكام القاسية التى أصدرتها على نفسى . . يكفى أننى لاأدخن ولا أشرب القهوة ولا الشاى ولاأذهب إلى السينما . . أننى هكذا طردت نفسى من المجتمع الإنسانى وتسللت إلى عالم الأشباح والموتى . . ولايمكن أن يكون الفقر هو السبب : ولاموت أبى ولاموت أمى . وإنما هو شعور بالندم العام العميق . الندم على كل شئ . كأننى أنا الذى قتلت أمى وأبى . . كأننى «أوديب» الإغريقى الذى قتل أباه وهو يعلم ، وقتل أمه وهو يعلم . ثم قرر أن يعاقب نفسه على ذلك ، لابالموت ، فالموت نهاية للعذاب والعقوبة ، ولكن بالحياة والسير فى جنازة الجميع . .